خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ٥ ربيع الاول ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

الحمد لله الذى اكرم الامة بولادة خير الورى ـ احمده سبحانه على العرش استوى ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ وصفيه المجتبى ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه

اما بعد فياعباد الله ـ الشخصية الفذة التى تتضاءل عند عظمتها عظمة كل عظيم من البشر ـ هي شخصية الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ـ لا يتم ايمان عبد الا بمحبته كما قال صلى الله عليه وسلم :

ـ لا يؤمن احدكم ـ حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ـ

كانت ولادته صلى الله عليه وسلم ايذانا بغروب شمس الباطل ، وبزوغ فجر الحق وكانت بعثته رحمة للعالمين ـ كما قال تعالى

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ـ

ولقد تحدث صلى الله عليه وسلم عن واقعه اذ ساله عن ذلك احد اصحابه فقال ـ **انا دعوة ابي ابراهيم** ـ يشير الى قوله تعالى ـ **ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم** ـ وبشرى أخي عيسى يشير الى قوله تعالى ـ **ومبشرا برسول ياتي من بعدى اسمه احمد ـ**

ورات أمي حين حملت بى انه خرج منها نور اضاء قصور الشام ـ اجل انه يا عباد الله ـ نور الحق ـ اذ أشرق على الدنيا بعد طول الظلام ـ ولقد صاحبت ولادته ـ ايات باهرة كانت بشارة بافول الظلم والجبروت ، وانطلاق الانسانية من قيود الذل الى ساحة الحرية ـ نشأ وترعرع صلى الله عليه وسلم في هذا الحمى وحفظه الله من أرجاس الجاهلية فلم يشتغل باللهو العابث ، ولم تكن له نزوات طائشة او فلتات آثمة

وحسبكم يا عباد الله بمن أدبه ربه فاحسن تاديبه ووصفه بقوله في محكم كتابه

ـ وانك لعلى خلق عظيم ـ

وعندما بلغ دور النضوج شرفه الله برسالته وبعثه الى الناس كافة لتعم البشرية بركة هدايته ـ كما قال تعالى **ـ يا ايها النبي ـ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ـ**

فصدع بالتبليغ ـ وكم أوذى في الله فصبر وكم اغراه قومه بالاماني المعسولة ـ ليخون رسالة ربه فقال قولته التى غدت دستورا لارباب المبادىء **ـ والله لو وضعوا الشمس في يمني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركته ـ او اهلك دونه ـ وعندما اتسعت ابعاد الطغيان من خصومه اذن الله له في الهجرة الى المدينة فكانت المدينة قاعدة للدعوة ومنطلقا للرسالة ـ ووقعت** المعارك الفاصلة بين الكفر والايمان وانتهت بعز الاسلام ودخول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ودخل الناس في دين الله افواجا ـ

ثم حج حجة الوداع ـ وخطب فيها خطبته الجامعة التى خطط فيها للعدالة الاجتماعية ـ وحفظ بها كيان الامة والفرد ـ وضمن حقوقه وكان منها قوله : تركت فيكما ان تمسكتم به لن تضلوا ـ كتاب الله

هذه الشخصية العظيمة الكريمة ياعباد الله ـ قد هبط بمقامها البعض الى مستوى لمولدها كما يقيمونها للعظماء ويتخذون لها من المظاهر والمهارج ما يتخذونه مع العظماء لتوجه الانظار اليهم فهل يصح في العقول السليمة ان يسوى بين من اصطفاه الله دون عباده لهداية خلقه وارتفع بمقامه نقرن اسمه باسمه وشرع التاذين به في اليوم خمس مرات دعما لرسالته وليكون على الدوام على ذكر من امته لافي موسم خاص ـ ولا في زمن معين بل في كل لحظة هل يصبح في العقول السليمة ان يهبط البعض بشخصية الرسول العظيم الى مستوى العظماء الذين لا يذكرون او يعرفون الا بالزخارف واعياد الميلاد والخطب والمدائح تحبر لهم او لم يكن من الرشد يا ارباب النهى ان يرتفع المسلمون بشخصية نبيهم عن هذا المستوى وان ينزلوه المنزلة التى انزله الله اياها في الذروة وان لايكون تجديد العهد به في ذكرى ميلاده بالاجتماع الذى لم يكن في خير القرون لقراءة قصة مولده فقط والتطريب بالترحيبات والترنم بالموشحات وقد يقترن ذلك لدى البعض بالتطبيل والتزمير وغير ذلك ـ بل يجب ان يكون تجديد العهد به بالاجتماع دوما على احياء سنته واماتة البدعة التى لم تكن على عهده واقامة شرعه ، والتمسك بهديه وبمحبته أكثر من محبة الوالد لولده ـ والولد لوالده

ذلكم يا عباد الله هو الواقع الصحيح الذى يجب ان يسير عليه الخلف كما سار عليه السلف ليبرهنوا على تفتح وعيهم وصدق استسلامهم لشريعة ربهم وحرصهم على صيانة الدين من الدخيل ممالم يكن عليه دليل .. متمشين مع وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم التى يجب ان لا تنسى حيث يقول :

ـ من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ـ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة

فاتقوا الله عباد الله واعرفوا للرسول حقه بالايمان به ومحبته والاكثار من الصلاة عليه والتمسك بهديه ومحاربة كل بدعة في كل ماله صلة بالدين ـ لم يكن عليها اشعاع من هدايته ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ـ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ـ

نفعني الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يهدى من يشاء بفضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ افلح عبد اتبع هداه وسار على نهجه اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ـ اما بعد فياعباد الله ان صدق الايمان وبرهان الاستسلام أن يكون هواه المسلم تابعا لما جاء به سيد الانام صلى الله عليه وسلم ولو اجمع أهل الارض كلهم على خلافه فان الحق واحد لا يتعدد ولا يتجدد بتجدد الزمان ولا يعرف الحق بالرجال وكثرتهم وانما يعرف بما يكون عليه من اشعاع البرهان ـ فمالم يكن على عهد الرسالة وسلف الامة متبعا لا يصح ان يكون بعد عصور الهداية مشروعا ـ له ما للشرع من رعاية وحماية وله واجب الاتباع والانصياع .

كلمة حق

• تقول المصادر المعنية بأزمة الشرق الاوسط ان جولة روجرز والتى يقوم بها حاليا لبعض دول المنطقة هى اخر محاولة من امريكا لمنع تجدد القتال في المنطقة .. مع أفهام الدول العربية لموقف امريكا من القضية برمتها والتطورات التى طرات على هذا الموقف بعد حرب حزيران ٦٧ م

وتعتبر والكلام لهذه المصادر زيارة روجرز للدول العربية هي الزيارة الثانية من نوعها لوزير خارجية امريكي بعد زيارة دالاس والتى قام بها فى عام ١٩٥٣ م .. وحتى الان لم تشعر امريكا بان مصالحها في الشرق مهددة اذا استثنينا تورطها في حرب فيتنام وكمبوديا .. فان امريكا تحاول اليوم اذابة جليد العداء بينها وبين بكين نظرا لاتجاه مصالحها في العالم هذه الوجهة

.. اما موضوع فلسطين فليس لدى أمريكا جديد في هذا الصدد .. بعد المواقف المتتالية بعدم ادانتها للعدوان الاسرائيلي ثم وقوفها مع اسرائيل في املاء سياستها ضد الدول العربية رغم استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية وتمسكها بهذا الاستيلاء

.. موضوع الاكراد يعود مرة ثانية كحدث ساخن من الاحداث العالمية .. فبعد الاتفاق المبدئي الذى توصلت اليه حكومة بغداد مع البرزاني .. تجد تركيا اليوم نفسها مقبلة على نفس الازمة التى سبق للعراق ان خاضها وضحى من اجلها بالكثير والعزيز من الابناء والممتلكات .. ولاشك ان الموضوع قد يحمل ملابسات أخرى نابعة من واقع السياسة الداخلية في تركيا .. والامتحان الذى تخوضه حكومة القسرة الجديدة سيترتب على نتائجه استمرارها في الحكم من عدمه

حيث أن المطالب التى عرضها الجيش التركي على الحكومة الجديدة والتزمت بها هي في القضاء على كل اعمال العنف والشغب التى حدثت في بعض المناطق في تركيا ونحن كمسلمين يهمنا جدا ان تعيش كل الدول الاسلامية في أمن واستقرار دائمين

محمد محمود حافظ

الايمان.. طريق النصر

الشباب هم أمل المستقبل ، ومحط امال الامة ، ومقصد رجائها ، وطلائع زحفها المقدس لتحقيق اهدافها في العزة والكرامة والازدهار والاستقرار ، وهم بناة النهضات ، وحملة المشاعل ، وحماة الفضائل ، والقوامون على توجيه دفة التاريخ وهم الدعائم القوية التى ترتكز عليها الامة في بناء عظمتها ، وصيانة حريتها والذود عن حياضها ، والدفاع عن شرفها وعرضها ، وذلك لما اودعه الله فيهم من قدرات على تحمل الاعباء ، وطاقات تدفعهم الى التضحية والفداء .

والشباب الذين يستطيعون تحقيق أمل الامة فيهم ، هم المؤمنون بالله ، المؤمنون بحقهم في الحياة ، الذين يبذلون من شبابهم لاسعاد امتهم ويتمسكون بالقيم والاخلاق القويمة ثقة منهم بان الاخلاق هي الدعامة الاولى في بناء صرح الامم .

على الاخلاق خطوا المجد وابنوا
فليس وراءها للعز ركن

والتاريخ ملىء بشباب وهبوا حياتهم في سبيل رفع أمتهم والذود عن حياضها والدفاع عن مبادئها .. انها قمة شباب عطرت سيرهم صفحات هذا التاريخ ..

فهذا ابراهيم الخليل ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ، آتاه الله رشده ، فعرف ربه ، وامن به ، وانكر على قومه عبادة الاصنام على اساس مما يتفق مع العقل والمنطق السليم والحجة البالغة ، فلما أعرضوا عن الحق حطم اصنامهم ، فحاكموه محاكمة صورية ، والقوه في النار فلما نجاه الله ، وجعل النار التى اوقدوها بردا وسلاما .

ثم هاجر في سبيل نشر دعوته وانتقل من بلد الى بلد في الوطن العربي بين العراق والشام ، ومصر والحجاز ، لم تلن له قناة ولم تضعفه عزيمة فرفع الله قدره ، واعلى ذكره ، والحقه بالصالحين ، وجعل له لسان صدق في الاخرين

واما سيد الشباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد ضرب للشباب أروع الامثلة في العمل الجاد الدائم والتحلي بمكارم الاخلاق ، وكان يقوم خلال شبابه باعمال لا يقدر عليها الا اولو العزم من الرجال فقد حدثنا التاريخ أنه صلى الله عليه وسلم وهو ابن العشرين من عمره أشترك في حلف الفضول الذى عقد في دار عبد الله بن جدعان رجالات فيه قريش على الا يجدوا مظلوما بمكة الا قاموا معه حتى ترد اليه مظلمته . وقال بعد ان شرفه الله بالرسالة ـ لقد شهدت مع عمومتي حلفا في دار عبد الله بن جدعان ، ما أحب ان لى به حمر النعم ولو دعيت اليه في الاسلام لاجبت ـ

ولما ارادت قريش وضع الحجر الاسود مكانه بعد بناء الكعبة ، اختلف اشرافها فيمن يضع الحجر بيده ، وتنافسوا فيما بينهم وكادت تنشب الحرب بينهم ثم قالوا نحكم بيننا اول داخل . فكان هذا الداخل عليهم من باب الصفا محمد صلى الله عليه وسلم ، فهتف الجميع بصوت واحد ، هذا الامين رضيناه حكما ، وبسط النبي رداءه ، وقال لتاخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ، ثم وضع الحجر فوق الثوب . وامرهم برفعه حتى حاذى موضعه ، فاخذه بيده الكريمة ووضعه مكانه ، وبذلك قضى على فتنة كادت تراق فيها الدماء ..

ما اشد حاجتنا الى شباب جاد مؤمن يقتدى بسيد الشباب وبخاصة في هذا الزمن الذى عانت فيه الفوضى ، واضمحلت القيم ، وانتشر العناد .. ان المرحلة الحاسمة التى تعيشها الامة الاسلامية تدعونا الى أن يتسم الشباب بسمة الايمان بالله والتمسك بقيم دينه .. وتتبع سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والسير على هداها .. فالشباب تقع عليهم مسئولية تحقيق جلاء الغاصبين عن الديار العربية المستعمرة وكيف تكون ذلك .. الا التجمل بالتقوى والايمان .. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى .

صدق الله العظيم

عبد العظيم ملوك

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام بمكة المكرمة

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا «اخبار»

السنة الخامسة ـ العدد ٢٢٧ ـ الاثنين ١٥ ربيع الاول ١٣٩١ هـ ـ الموافق ١٠ ايار (مايو) ١٩٧١م ـ الثور ١٣٤٩ شمسية

[illegible]

نشرنا على الصفحة الثالثة من هذا العدد من الجريدة ، بعض المعلومات والتقارير التى اذيعت عن حالة العدو الصهيوني ، وما يقاسيه من قلق واضطراب ، نتيجة تخبط زعمائهم في سياستهم العدوانية المعروفة ضد البلاد العربية والاسلامية ، في القدس وفلسطين المحتلة

والمعلومات المذكورة كما يراها القارىء ، مشتملة على مظهر دقيق لحالة التخبط التى تردى فيها العدو نتيجة سوء سياسته ، وسوء نيته ، بحيث اصبحت معروفة للعالم

السيد عمر السقاف يحمل رسالة جوابية للفيصل المعظم من الملك الحسن الثاني

الرباط ـ استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مدينة فاس صباح يوم الخميس الماضي معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية في المملكة العربية السعودية الذى نقل الى العاهل المغربي رسالة شفوية من الفيصل المفدى .

وقد اجرى السيد السقاف محادثات مع الملك الحسن الثاني استمرت اكثر من ساعة .

هذا وقد غادر السيد عمر السقاف الرباط في طريق عودته الى المملكة بعد انتهاء زيارته للمغرب الشقيق التى استمرت ثلاثة ايام .

وقد صرح السيد عمر السقاف لدى مغادرته الاراضي المغربية بانه يحمل رسالة جوابية من الملك الحسن الثاني الى الفيصل المعظم وقال ان زيارته تكللت بالنجاح .

وقد كان في وداع السقاف في المطار الدكتور يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب وسفير المغرب لدى المملكة والسفير السعودي في الرباط .

وكان السقاف قد اجرى محادثات مع الدكتور يوسف بلعباس وزير الخارجية المغربية يوم الخميس الماضي تناولت القضايا العربية بصورة عامة والعلاقات المشتركة بين البلدين بصورة خاصة .

تعيين امين الحسيني مستشارا للملك حسين

بيروت ـ ذكرت مصادر اردنية ان الملك حسين دعا الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين السابق ورئيس الهيئة العربية العليا الفلسطينية الى العودة الى عمان من بيروت والانضمام الى حاشيته مستشارا خاصا للملك في الشئون السياسية .

عرفات يشيد بمساعدات المملكة للفدائيين

بيروت ـ استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز في الساعة الثامنة من مساء امس الاول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لتحرير فلسطين .

هذا وقد ادلى الامير سلطان بتصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية في بيروت قال فيه : انني استعرضت مع السيد ياسر عرفات تطورات القضية الفلسطينية التى هي قضية الامة العربية جمعاء . كما اضاف الامير سلطان يقول : ان السيد ياسر عرفات اعرب خلال اجتماعه عن تقديره لما يلقاه المجاهدون الفلسطينيون من تاييد ودعم من الفيصل المعظم وما يبذله الشعب العربي السعودي من عون معنوي ومادى لنصرة اخوانه المجاهدين لاسترداد وطنهم السليب .

كلمة العدد

لقد سجلت اجهزة الاعلام ، في العالم كله ، مظاهر التخبط التي تردت فيها سرائيل ، وما انحدرت اليه من هوة عميقة متردية ، وذلك باختلاف منطق رجالها ، وزعمائها واضطرابهم فيما يدلون به من اراء واحاديث وافكار ، وما يذهبون اليه من حلول واشتراطات .. فواحد منهم يذهب في التشدد والغرور ، الى حد التهديد بالحرب ، او عدم العودة والانسحاب من الاراضي المحتلة المغتصبة ، واخر مسئول يبدي تساهلا وبعضا من لين الجانب ، وتاتي رئيسة عصابة حكومتهم .. فتنقض قول هذين ، براي اخر غير واضح ولا مفهوم ، حتى استطاع العدو بجميع اجهزته وارائه هذه ، ان يلفت نظر العالم الى حالة الصداع والهستريا التي غشيت الصهيونية المتخبطة والتي تعيش على قسوة الاحتلال والاغتصاب .

واذا كان العالم كله او بعضه ، اخذ منه الاستغراب والعجب ، ماخذه من هذا المظهر الغريب او الحياة التي تعيشها اسرائيل ، فنحن ، غير مستغربين ولا متعجبين ، لاننا نعلم علم اليقين ، ان سرائيل تعيش في غير ارضها وفي غير وطنها ، وفي غير بلادها ، بالاضافة الا انها تتالف من مجموعة من شذاذي الافاق والاصقاع ، والطبائع والاصول .. وبالاضافة ايضا الى انها تعيش مطاردة ، منبوذة ، مكروهة ، ووراءها من يطالب باخراجها ويناهجها العداء ، بل ويقارعها ويصارعها للجلاء عن ارضه وبلاده ..

وامة تعيش على هذه الحالة التي وصفنا ـ وهو الواقع ـ لا عجب ولا غرابة أن تعيش في بحران من الاضطراب والقلق والتخبط .

فؤاد شاكر

جلالة الملك حسين يدعو الى .. توحيد الكلمة والصف بين الاردن والفدائيين

عمان ـ دعا الملك حسين السيد وصفى التل رئيس الوزارة الاردنية في رسالة وجهها اليه الى عدم التفريط بالوحدة الوطنية بين ابناء ضفتى الاردن ـ .

وقال : اننا ونحن نبدأ صفحات جديدة من حياة بلدنا الغالي نحب ان تظل الوحدة الوطنية حقيقة مقدسة لا يجوز التفريط بها ـ

واضاف يقول : ان الصوت الذى يرفع شعار فلسطيني واردني يجب ان يختنق الى الابد اذ ان شعبنا في ضفتي المملكة اسرة واحدة هي بالنسبة الى والى كل مواطن الاهل والسند والعشيرة .

واكد مجددا عزمه على منح ابناء الضفة الغربية وجميع ابناء فلسطين ـ حق تقرير مستقبلهم بعد تحرير الارض

وزير الاوقاف وشيخ الازهر يفتتحان مسابقة لائمة المساجد

القاهرة ـ بدأت في القاهرة مسابقة وزارة الاوقاف المصرية بين ائمة المساجد والتفتيش في القراءة الحرة .. يمنح الفائز في المسابقة جائزة مالية تتراوح بين ٢٥ و٥٠ جنيها حسب الدرجات التى يتحصل عليها .

قانون جديد للمساعدات في الكويت

صرح وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الكويت بان وزارته احالت على مجلس الامة مشروع قانون جديد للمساعدات الاجتماعية .

تنظيم مسابقة لحفظ الحديث بالمغرب

في اليوم الاخير من شهر ربيع الاول ستقام في المغرب مسابقة كبرى في حفظ الاحاديث النبوية الشريفة .. وذلك تحت رعاية وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية تحقيقا لرغبة الملك الحسن الثاني العاهل المغربي .. وقد اعلنت الوزارة عن ان المباراة ستكون في حفظ ٦٠٠ حديث فما فوق على مستوى الطلبة والمدرسين على حد سواء .

وذلك احتفاء بذكرى المولد النبوى الشريف لهذا العام .. كما تم وضع شروط خاصة لا بد من توفرها في المتسابقين واهمها :

اولا : ان تكون الاحاديث ثابتة صحيحة مع ذكر اسم الصحابي راوى الحديث .

ثانيا : ان ياتي طالب المباراة **بالاحاديث المحفوظة عنده مرقمة أرقاما متسلسلة في الكتاب التى حفظها من صحيح البخارى او مسلم او غيرهما .. مع ذكر رقم الصفحة في دفتر يكون عنده .**

وقد تقرر ان يترك باب الاشتراك في المسابقة مفتوحا حتى بداية الاسبوع الاخير من شهر ربيع الاول على ان تجرى المسابقة في اليوم الاخير منه .

وقد رصدت الوزارة لهذه المسابقة ثلاث جوائز

الجائزة الاولى : قدرها ثلاثة الاف درهم مغربى .
الجائزة الثانية الفا درهم .
الجائزة الثالثة الف وخمسمائة درهم .

مدرسة اسلامية بالبرازيل

سان باولو ـ بحمد الله تعالى قد تم شراء ارض للمدرسة بها ثلاث بيوت وتبلغ مساحتها ٨٥٠٠ متر مربعا ، وكنا قد اشرنا سابقا الى ذهاب لجنة من فضيلة الشيخ عبد الله عبد الشكور كامل مدير المركز الاسلامي بسان باولو لرؤية الارض حيث استحسن الجميع الموقع والثمن .

وتعتبر هذه المدرسة الثانية في سان باولو بعد المدرسة الاسلامية في حي فيلاكرون ،

نبى الاسلام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

انها ليلة الاسلام .. ليلة السلام .. تلك الليلة التى ولد فيها خير الانام .. فى صبيحة يوم الاثنين الموافق ١٢ ربيع الاول من عام الفيل الموافق ٢٠ ابريل ٥٧١ مولد المصطفى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ..وامه امنة بنت وهب ..وتوفى والده قبل ولادته صلى الله عليه وسلم ،، وتوفيت أمه وهو فى سن السادسة من عمره..فرباه الله سبحانه وتعالى احسن تربية وصدق رب العزة حين يقول – ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى –

رعى المصطفى صلى الله عليه وسلم الغنم وعمل كل ما يستطيع عمله ، فكسب من رعايته للغنم متانة البنية ، وعمق التفكير ، وكان النبى يفتخر بذلك ويقول – ما من نبى الا ورعى الغنم –

وشهد عليه الصلاة والسلام وهو فى سن الخامسة عشر من عمره حرب الفجار التى وقعت فى الاشهر الحرم بين قريش وكنانة من جانب ، وبين قيس من جانب اخر ،

واشترك الرسول صلى الله عليه وسلم فى حلف الفضول الذى كونته قريش واخذت على عاتقها الا تدع مظلوما بمكة الا وترفع عنه الظلم .. ولاشك ايضا ان هذا الحلف كان له اثر عميق فى نفسية النبى صلى الله عليه وسلم .

واشتهر محمد بن عبد الله فى صباه بالصدق والامانة بين عشيرته .. فارسلته خديجة بنت خويلد أعظم امراة فى الاسلام فى تجارة لها الى الشام فربح أرباحا طائلة فاعجبت بامانته وعفته وصدقه فعرضت عليه الزواج فتزوجها ونحن اذا نظرنا بعين ثاقبة، ورأى سديد .. الى الحياة الاجتماعية قبل الاسلام نجدها تدعو الى الاسى والاسف.فكان العرب يقضون أوقاتهم فى الغزو فالتنازع كان بينهم صراعا شديدا على أمور تافهة .. مما سبب فى اسالة الدماء انهارا بغير حساب .. وكذلك كانوا يلعبون الميسر ، وقد تاصلت فى نفوسهم ، حتى انهم كانوا يقامرون على انفسهم ، ويكون الغالب سيدا للمغلوب الذى اصبح رقيقا لسيده الغالب

واما شرب الخمر فكانت ملهاتهم ، يترنمون باوصافها ويتغزلون فى محاسنها .. ويغرقون فى الادمان عليها وكانت عبادة الاصنام هى ديانتهم لا على أنها الهة ولكن على انها واسطة تقرب بين العبد وربه

أما الحياة فى العالم فكان يتنازعها قوتان عظيمتان هما الفرس والرومان .. فكان القوى هو المهاب والضعيف هو الذليل وكان العرب بين شقى الرحى لاحول لهم ولاطول .. فكان لابد لليل أن ينجلى وأن يظهر الضياء والنور والسلام والهدى .. لتطهير النفس ، فاختار الله سبحانه وتعالى رجلا يصل الرحم ، ويصدق الحديث ، ويحمل الكل ، ويقرى الضيف ،ويعين على نوائب الدهر – انه محمد بن عبد الله ، رجل عرف بين الناس على أنه رجل خلق ، عاش بين الاوثان ولم يعبدها، وعاش بين اللهو ولم يقربه ،

وعاش والخمر والميسر شهوات الناس ولكنه كان يمقتها اشد المقت .. لقبه قومه بالامين

ولقى منهم كل احترام وتبجيل حتى أنهم حكموه فيمن يضع الحجر الاسود فى مكانه حينما جددوا بناء الكعبة .. ففض حربا كادت تشتعل ..

وجعل الرسول غار حراء مكانا يتعبد فيه وفى يوم الاثنين ١٧ رمضان .. نزل الوحى يوم وعمره حينئذ أربعين عاما ، وذهب الرسول الى زوجه ، فاخذت بيده وقالت له – ابشر يا ابن العم واثبت ، فوالذى نفس خديجة بيده ، انى لارجو ان تكون نبى هذه الامة –

وكانت أول من صدقته من النساء ، وكذلك امن به مولاه الذى تبناه زيد بن حارثة، وربيبه على بن أبى طالب ، وأبو بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، والزبير بن العوام، والارقم بن الارقم وغيرهم ، وكان الرسول يجتمع بهم ويرشدهم الى الدين مستخفيا فى دار الارقم فى مكة .. واستمرت الدعوة فى طريق الخفاء ثلاث سنوات ثم أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهر – **وأنذر عشيرتك الاقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ، فان عصوك فقل انى برىء مما تعملون**

فناصبته قريش العداء ، وشكوه الى عمه أبى طالب فنصح له ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم :

والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى ، على أن اترك هذا الامر ما فعلت ،حتى يظهره الله أو اهلك دونه –

وزاد تعذيب قريش للمسلمين فامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة وكان ذلك فى السنة الخامسة من البعثة واستمر الرسول فى دعوته حتى السنة العاشرة من البعثة ، وفيها توفى عمه ابو طالب وزوجه الحنونة السيدة خديجة ، وكان عمه له حاميا وناصرا ، وزوجه عضدا قويا ،

فنالت قريش من الرسول حتى انهم نثروا التراب على راسه وعلى ظهره الاقذار وهو يصلى بجانب الكعبة ، وسار الى الطائف لدعوة اهلها فردوه ردا قبيحا ، وخرج ايام الحج يدعو الحجيج ، فامن به جماعة من اهل يثرب – المدينة – وتعاهدوا على حمايته ان هو جاء الى مدينتهم ، فامره الله سبحانه وتعالى بالهجرة فهاجر فى يوم الاثنين ٨ ربيع الاول ،وكانت بداية لحياة جديدة للمسلمين، حياة جهاد ضد من يقاوم الدعوة وذلك بعد ان اخى بين الانصار والمهاجرين ، ومحا العداوة بين

الاوس والخزرج ، ووضع نظاما ثابتا لهذه الجماعة ، ونشر عهدا لمنع الثار ووقف الشحناء

.. ثم كانت غزوة بدر الكبرى فى السنة الثانية للهجرة ثم غزوة احد فى السنة الثالثة من الهجرة ثم غزوة الاحزاب ..

وفى السنة السادسة للهجرة خرج الرسول للعمرة ، فوقف القرشين فى طريقه ، ودارت المفاوضات ثم تم صلح الحديبية وفى ظاهرها اجحاف بحقوق المسلمين .. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان ابعد نظرا من الجميع .. فبمقتضاها تفرغ الرسول لنشر الدعوة ، ووضع حدا للؤم اليهود وخياناتهم .. ثم نقضت قريش الهدنة فصمم الرسول على فتح مكة .. ودخل مكة وطاف بالكعبة ، وحطم الاوثان وهو يقول – وقل جاء الحق ، وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا –

ثم قال لقريش : يا معشر قريش ما تظنون انى فاعل بكم ؟ قالوا : – خيرا . أخ كريم ، وابن أخ كريم – قال: اذهبوا فانتم الطلقاء ودخل اهل مكة فى الاسلام

وفى ذى القعدة من السنة العاشرة للهجرة قصد الرسول مكة حاجا وقد نزلت فى هذه الحجة اخر اية من ايات القران الكريم :

– اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا –

وبعد حجة الوداع بثلاثة أشهر مرض الرسول صلى الله عليه وسلم بالحمى واشتد عليه المرض ولقى ربه يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول من السنة الحادية عشر للهجرة .

... وبعد : هذه هى قصة نبى الاسلام محمد بن عبدالله .. فهل لنا ان ناخذ منها عبرة ونتمسك بما فيها من مثل عليا ، واخلاق حميدة ،وصراط مستقيم ..

ان من الحق على أبناء هذه الامة ان تكون قصة نبيهم نبراسا لهم فى حياتهم .. على هداها يسيرون .. وبضيائها يتحسسون ، وبمبادئها يتمسكون . وبأخلاقها يعملون ويفعلون .

هدانا الله الى الحق .. وأعز الاسلام والمسلمين فى ظلال مبادىء الاسلام التى اوحيت الى خير الانام محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلامه ..

عبد العظيم ملوك

سطور من ليلة ميلاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم

ولد محمد صلى الله عليه وسلم – بمكة فى دار عمه ابى طالب .. ولم يتمكن المؤرخون من تحديد اليوم والشهر والعام الذى ولد فيه بشكل دقيق.. غير ان غالبية الروايات تشير الى ان يوم الميلاد النبوى كان عام هجوم الاحباش على مكة المكرمة .. وهو العام المعروف بعام الفيل . الموافق لسنة ٥٧٠ من الميلاد صباح يوم الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الاول ٥٣ قبل الهجرة .

اطل على الحياة يتيما بعد سبعة اشهر من وفاة والده عبد الله بن عبد المطلب .. مستعيضا عن نداء – يا ابى – بنداء – ياربى – ساميا بنظراته الى السماء .

ويروى البيهقى عن فاطمة الثقفية انها قالت :
لما حضرت ولادة النبى – عليه الصلاة والسلام – رأيت البيت حين وضع قد امتلا نورا ورأيت النجوم تدنو حتى ظننت انها ستقع على .

وقيل ان امه حين وضعته رأت نورا ظهرت به قصور الشام فرأتها وهى فى مكة .

وفى ليلة ولادته شهد الوجود ايات باهرات ،، فقد زلزلت الارض زلزالا شديدا ..سقطت من اثره الاصنام التى حول الكعبة من مواضعها ..وتهدمت كنائس وبيع .. وانشق قصر كسرى ووقعت أربع عشرة شرفة من الايوان .. وانطفأت النار التى كان يعبدها مجوس فارس وانهدمت الكنائس حول بحيرة – ساوة – بعد ان غاضت مياه البحيرة ..

ولم يسمه جده عبد المطلب الا فى اليوم السابع بعد ختانه

ولم يعرف العرب قبل ذلك الا ثلاثة يسمون بسم – محمد – وهم –

محمد بن سفيان التميمى ، محمد بن بلال الاوسى ، محمد بن حمران الجعفى .

وقد كتب الاستاذ محمد الغزالى هذه الكلمة منوها نبا عن عظمة هذا اليوم وان المطلوب من الاحتفال بولادة الرسول صلى الله عليه وسلم هو احياء سنته وترك البدع والخرافات : حيث يقول :

محمد – صلى الله عليه وسلم ليس قصه تتلى فى ميلاده كما يفعل الناس الان .. ولا التنويه به يكون فى الصلوات المخترعة التى تضم الى الفاظ الاذان . ولا اكتنان حبه يكون بتاليف مدائح له او صياغة نعوت مستغربة يتلوها العاشقون ويتاوهون او لا يتاوهون : فرباط المسلم برسوله الكريم اقوى واعمق من هذه الروابط الملفقة المكذوبة على الدين ،وما جنح المسلمون الى هذه التعابير

– فى الابانة عن تعلقهم بنبيهم – الا يوم ان تركوا اللباب الملء وأعياهم حمله ، فاكتفوا بالمظاهر والاشكال ،

ولما كانت هذه المظاهر والاشكال محدودة فى الاسلام ، فقد افتنو فى اختلاق صور اخرى : ولا عليهم .. فهى لن تكلفهم جهدا ينكصون عنه ، ان الجهد الذى يتطلب العزمات هو فى الاستمساك باللباب المهجور ، والعودة الى جوهر الدين ذاته فبدلا من الاستماع الى قصة المولد يتلوها صوت رخيم ، ينهض المرء الى تقويم نفسه واصلاح شانه حتى يكون قريبا من سنن محمد صلى الله عليه وسلم فى معاشه ومعاده ، وحربه وسلمه ، وعلمه، وعمله وعاداته وعباداته .

ان المسلم الذى لا يعيش الرسول فى ضميره ، ولاتتبعه بصيرته فى عمله وتفكيره لا يغنى عنه أبدا ان يحرك لسانه بألف صلاة ف اليوم والليلة .

واريد هنا ان انبه الى ضرورة الفصل بين الجد والهزل فى حياتنا ، ولا بأس ان نجعل للهو واللعب وقتا لا يعدوه ، وللجد والانتاج وقتا لا يقصر عنه .

فاذا اراد احد ان يغنى او يستمع الى غناء فليفعل . أما تحويل الاسلام نفسه الى غناء فيصبح القران الحانا عذبة وتصبح السيرة قصائد وتواشيح ، فهذا مالا ساغ له ومالا يقبله الا الصغار الغافلون وقد تم هذا التحويل على حساب الاسلام فانسحب الدين من ميدان السلوك والتوجيه الى ميدان اللهو واللعب .. وحق فيمن فعلوا ذلك قول الله عز وجل – وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا –

اخبار العالم الاسلامى * العدد ٢٢٧
ص ٢ – الاثنين ١٥–٣–٩١

العالم يشهد تخبط اسرائيل وترديها فى متناقضات غريبة تنم عن القلق والتردد

القاهرة : شهد العالم ظاهرة جديدة ،من مظاهر القلق والتخبط التى تتضح اسرائيل فى الاونة الاخيرة من جراء تصريحاتها المتناقضة على السنة زعمائها وقادتها ، من رجال العدوان الصهيونى الغاشم ، الامر الذى لفت الانظار ، وفيما يلى بعض التقارير التى كتبتها هيئات صحفية ودبلوماسية عديدة :

تصريحات المسئولين الاسرائيليين تعكس حالة غريبه من التردد :
التخبط بين الرغبة فى الحرب واستبعاد وقوع مثل هذه الحرب
التاكيد بوقوع ضغط امريكى ثم نفى وجوده – تقدير مفاجىء لمهمة المبعوث الدولى بعد الاصرار على بقاء يارنج بعيدا عن ترتيبات الانسحاب –

وقد اطلق المسئولون الاسرائيليون فى يوم واحد سلسلة من التصريحات المتناقضة لم تخل من الاكاذيب ، فى محاولة لتبرير موقفها غير المسئول وهى لا تضع فى الاعتبار ما سوف يجر الى المنطقة من احداث . ويجىء هذا النشاط الاسرائيلى بعد ان توصلت الدوائر العالمية فى تحليلها لما انتهت اليه الاتصالات السياسية فى ازمة الشرق الاوسط الى ان المعركة العسكرية بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل اصبحت أقرب عما يتوقع الكثيرون . وبعد أن حددت هذه الدوائر بوضوح مسئولية ذلك وارجعته الى الموقف المتعنت من جانب اسرائيل بشان تنفيذ قرار مجلس الامن، وعرقلة الانسحاب الجزئى الذى يستهدف تحريك الازمة اجرائيا مما وصلت اليه

وقد تناقضت تصريحات الرسمين الاسرائيليين فيما بينها ، بل لقد بلغ الامر ببعض هؤلاء – المسئولين – ان أدلوا بتصريحات مرت فى مضمونها من نقيض الى اخر بفارق زمنى لم يتعد الاربع والعشرين ساعة

ففى احتمالات تطور الازمة:
ظهر التخبط بين الرغبة فى الحرب واستبعاد وقوعها فى قول ايجال الون نائب رئيسة الوزراء – انه يشعر بانه ليس هناك حل عسكرى للنزاع فى الشرق الاوسط –

وكان الون قد تحدث عن حرب تقترب وصيف حاسم متوقع كما كان ديان قد صرح فى نفس اليوم بان اشهرا عصيبة قادمة تنتظر اسرائيل .

وصرح ابا ايبان فى مؤتمر صحفى عقده قبل ايام بانه يعتقد ان اطلاق النيران لن يستأنف مرة أخرى : واشار الى ما سبق نشره فى اسرائيل من – ضغط امريكى – عليها . ثم عاد ونفى وجود مثل هذا الضغط .

وعن مهمة يارنج : صرح ايبان بان مهمة يارنج يجب ان تستمر ، وان الركود الذى اصابها سببه مصر التى ترفض تقديم تفاصيل اتفاق لمناقشته بعد ان قدم الطرفان وجهة نظرهما الاساسية فى حل الازمة الى المبعوث الدولى فى فبراير من هذا العام –

ورددت مائير نفس هذا المعنى فى حديث للتلفزيون الامريكى .

وكان الون قد شدد بعد اجتماعه مع روجرز على ان احد شروط اسرائيل الاساسية للانسحاب الجزئى هو ان يظل يارنج بعيدا عن ترتيبات الانسحاب الجزئى وان يبقى فى بحثه عن تسوية شاملة .

ولقد بات معروفا للعالم كله – من تصريحات يارنج نفسه – ان مصر قد ردت فى فبراير الماضى ايجابيا على المبعوث الدولى . فى حين ان اسرائيل – حتى اليوم – ترفض الرد على مقترحاته لتى قدمها لها لانها تتضمن الاقرار بمبدأ الانسحاب . واكتفت اسرائيل بتعقيب على الرد المصرى على مقترحات يارنج – لم يطلب منها – اكدت فيه اصرارها على التوسع فى الارض العربية وضمنت ذلك وثيقة رسمية .

وعن الانسحاب الاسرائيلى قال الون – ان القوات الاسرائيلية سوف تنسحب من الاراضى العربية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧ بمجرد ان يتم تخطيط الحدود فى معاهدة سلام – وقال نائب رئيسة الوزراء فى محاولة لتبرئة الموقف الاسرائيلى من مسئولية عدم التوصل الى تسوية سياسية : ان عدم تخطيط الحدود هو العقبة التى تعرقل التوصل الى السلام .

ومعروف ان اسرائيل ترفض حتى اليوم تحديدما تراه حدودا لها مع الدول العربية رغم مطالبة الولايات المتحدة لها بذلك .

وصرح ابا ايبان بان اسرائيل لا تشترط للانسحاب الجزئى انهاء مسبقا لحالة الحرب ، وانما تكتفى بوقف غير محدود لاطلاق النيران .

وكان الون قد صرح عقب اجتماعه مع روجرز فى واشنطن يوم ٢٠ ابريل ان انهاء حالة الحرب احد الشروط الاساسية التى تصر عليها اسرائيل قبل الانسحاب الجزئى .

ولكن داهيد ريفلين المستشار السياسى لابا ايبان كشف تضليل وزير خارجيته فى تصريح ادلى به وقال فيه : – ان القوات الاسرائيلية لن تتحرك من منطقة القناة قبل حصولها على معاهدة تضمن لها – امنا دائما – .

وقال ايبان – ان هوة واسعة تفصل بين موقف كل من مصر واسرائيل ، وان هناك عوامل ثلاثة كانت ضد التطور الايجابى للاتصالات السياسية وهى : قيام اتحاد الجمهوريات العربية واستمرار التسلح المصرى ، ورفض القاهرة تقديم تنازلات اقليمية .

وكانت الدوائر العالمية قد اجمعت على ان ماتريده اسرائيل شروطا للانسحاب الجزئى ، وتناقضه مع الموقف المحدد هو العقبة الرئيسية التى تهدد الاتصالات السياسية ، وتنبىء بتفجر الموقف عسكريا فى المنطقة فى الفترة القريبة القادمة .

ولكن تصريحات الون وايبان وريفلين – مستشار وزير الخارجية – اجمعت على ان الانسحاب الجزئى يجب الا يكون جزءا من تسوية شاملة تفرض على اسرائيل الانسحاب الكامل من الاراضى المحتلة .

وعن الضمانات الاميركية :
قال ابا ايبان فى تصريحات له ان مباحثات ايجابية تدور بين الولايات المتحدة واسرائيل حول الانسحاب الجزئى ، وان من أهم ما تتضمنه هو طلب اسرائيل لضمانات امريكية حتى لاتستفيد القوات المصرية من المزايا الاستراتيجية التى يمكن ان يتيحها لها لانسحاب الاسرائيلى الجزئى . وقال ايبان – ان طلبنا للضمانات منطقى ويبرره ان انسحابا جزئيا سوف ينقلنا من خط دفاعى ممتاز – يقصد خط القناة – الى خط اخر اقل افضلية بكثير – .

وكان المسئولون الاسرائيليون قد اكدوا عقب ما تردد بعد اجتماع الون وروجر عن طلب اسرائيل لضمانات امريكية ، ان اسرائيل ليست فى حاجة الى اية ضمان من اية دولة .

عن العلاقات الاسرائيلية الامريكية :

خصص ابا ايبان جانبا كبيرا من مؤتمره الصحفى للحديث عن العلاقات الاسرائيلية الامريكية تهاجم الصحف الاسرائيلية – التى تتحدث عن خلاف مع امريكا ، وان هناك مواجهة بين تل ابيب وواشنطن سوف تتبلور خلال زيارة روجرز كما هاجم الانباء التى تسربت عن اجتماع الون وروجرز ، وذكرت ان عبارات قاسية قد تبودلت بينهما ، وان روجرز قد طلب تحديد اسرائيل لخريطة الحدود، التى تراها مع الدول العربية وحث على تقديم مشروع تفصيلى بشأن الانسحاب الجزئى

ولكنه عاد يقول – ان خلافنا مع امريكا ليس جوهريا ، فهو يتركز حول طبيعة اتفاق الانسحاب الجزئى ، وهل هو اتفاق منفصل ام جزء من تسوية شاملة – .

ومعروف ان الموقف المصرى يصر على ان ترتيبات الانسحاب الجزئى مجرد تحريك اجرائى للازمة ، وجزء من تسوية شاملة وترس وجهه النظر هذه على اسرائيل يعنى اجبارها على الاعتراف رسميا – ولاول مرة منذ ١٩٦٧ – بضرورة الانسحاب الكامل كما ورد فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بل ودفعها الى بدء هذا الانسحاب فعلا.

واستطرد ايبان قائلا : – ان هناك نقاطا نختلف فيها مع واشنطن مثل ضرورة اجراء تغييرات اقليمية فى اطار اتفاقية سلام ، ولكن لا يجب ان ننسى ما قامت به امريكا لنا : فقد دعمت قدراتنا العسكرية والاقتصادية تدعيما كبيرا ، ورفضت فكرة فرض تسوية من خارج المنطقة ، وعارضت اى انسحاب اسرائيلى قبل ابرام اتفاقية سلام – .. وقال ايبان : – كيف نرضى أن تقوم مواجهة بيننا وبين دولة قدمت لنا عشرات من طائرات الفانتم وسكاى هوك وكميات ضخمة من المعدات العسكرية ، كما احبطت العشرات من المحاولات التى كانت تهدد امن اسرائيل ، وهى المحاولات التى اتخذت شكل مشروعات سلام مزعومة – .

وكانت جولدا مائير قد اشتركت فى اجتماع لجنة الشئون الخارجية والامن بالكنيست ، وتناول الاجتماع المقترحات الاسرائيلية .وقالت وكالة الانباء الفرنسية – ان مائير قد عرضت للمراحل التى مر بها الحوار الحالى مع واشنطن ، وقدمت صورة عن الاثار التى يمكن ان تنجم عن زيارة روجرز لاسرائيل

ونقلت وكالات الانباء من نيويورك ان الحكومة الامريكية قد ابلغت بعض الدول – من بينها تركيا – ان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلى الكامل ستكون هى مرحلة الانسحاب الجزئى . وان المسئولين الامريكيين قد اشاروا الى انهم سيلتزمون باقتراحهم الذى يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى مسافة ٢٤ ميلا شرقى القناة – خلال المرحلة الاولى للانسحاب – وكان ايبان قد صرح فى مؤتمره الصحفى بان اتفاقا حول الانسحاب الجزئى يجب ان يوافق عليه الاتحاد السوفيتى وبقية الدول الاربع الكبرى .

ان التناقض الذى تعيش فيه اسرائيل هذه الايام اصبح حقيقة لم تعد خافية ولا على الاسرائيليين انفسهم وقد انعكس هذا التناقض فى تصريحات المسئولين وفى تعليقات الصحف الاسرائيلية

وفى خلال فترة بسيطة تضاربت التصريحات بشكل غريب فمن حرب لا مفر منها وصيف ساخن الى محاولات المحافظة على السلام والتوصل الى تسوية سلمية ، ثم عودة الى شبح الحرب الذى خيم على اسرائيل ، وهذه التصريحات لم تقتصر على واحد او اثنين من المسئولين الاسرائيليين انما اشتركوا جميعا فيها ، ذلك ان الملاحظ ان كمية التعليقات والتصريحات التى يدلى بها المسئولون فى اسرائيل بلغت هذه الايام حدا لم تصل اليه من قبل ..

وسر هذا التناقض والتخبط يرجع الى ان الحديث فى الاوساط الدولية الان يدور حول التوصل الى تسوية سلمية ، وكل الجهود التى تجرى على ساحة الازمة تركز على ضرورة تجنب المعركة القادمة ومحاولة الوصول الى اتفاق تقبله كل الاطراف ووجدت اسرائيل نفسها مضطرة الى ان تتخذ موقفا محددا تعلن فيه عن مدى استعدادها لتقبل وجهة النظر المطالبة بالتسوية السلمية ..

وطرفا النزاع الرئيسيان كما هو معروف هما مصر واسرائيل مصر تطالب – وهذا حقها بانسحاب اسرائيل من كل الاراضى العربية التى تحتلها وان يكون اعلان اسرائيل بهذا الانسحاب سابقا لاى تسوية حتى ولو كانت جزئية فى البداية واسرائيل ترفض ذلك وتتنصل بان مصر غير جادة فى السلام ..

والسؤال الذى يجب ان يدور على كل لسان هو : هل نية السلام تظهر من الدولة التى احتلت اراضيها ام من التى تحتل اراضى غيرها .

ان المنطق والعقل يؤكدان انه اذا كانت اسرائيل جادة فى السلام فيتحتم عليها ان تثبت ذلك عن طريق انسحابها من الاراضى العربية ، لانه لا يمكن لعاقل ان يطالب دولة بقبول ضياع ولو بوصة من ارضها لكى تظهر حسن نواياها فهذا امر مرفوض شكلا وموضوعا ولا بديل له الا المعركة اى طرد المحتل بقوة السلاح

هذا اذن هو سر التناقض الذى تعيشه اسرائيل الان فهى تريد ان تحتل الارض العربية وتتهمنا بالرغبة فى الحرب عندما يظهر لها اصرارنا على تحرير تلك الارض مهما كانت التضحيات .

العراق يثير معاملة اسرائيل لسكان الارض المحتلة

بغداد – غادر الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقى بغداد الى جنيف على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين لمنظمة الصحة الدولية التى بدأت يوم الخميس وتستمر ثلاثة أسابيع .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الدكتور مصطفى قوله ان الوفد سيثير موضوع تمثيل عدد من الــدول فى المنظمة .

وقال ايضا ان الوفد سيعرض وضع المواطنين العرب فى المناطق العربية المحتلة وعمليات الارهاب والتهجير وتهديم المنازل والتعذيب التى يتعرضون لها اضافة الى منع الاطباء وذوى المهن الصحية من تقديم خدماتهم للمواطنين العرب .

سلطان : المملكة تؤيد الفدائيين تأييداً مطلقاً

وزير الدفاع يشيد بعلاقات المملكة ولبنان ويقابل فرنجية ويجتمع بسلام

بيروت – وصل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى بيروت يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية للبنان تستغرق اسبوعا •

وقد استقبل الامير في المطار استقبالا رسميا وشعبيا • ووصف فور وصوله العلاقات الحالية بين لبنان والمملكة العربية السعودية بانها في اوجها من الود والاخاء، وقال ان الفيصل المعظم يرحب بزيارة لبنان اذا ما سمحت له الظروف بذلك في المستقبل •

وسئل الامير سلطان عن رايه بانباء نشرت في بيروت اخيرا من ان ويليام روجرز وزير الخارجية الاميركية قد طالب اثناء زيارته الحالية للشرق الاوسط بتصفية المقاومة الفلسطينية فاجاب « ان الحديث عن تصفية المقاومة الفلسطينية ترفضه المملكة العربية السعودية . وان بلاده تؤيد المقاومة الفلسطينية تأييدا مطلقا » •

وذكر ان روجرز لم يبحث مع السلطات العربية السعودية عند زيارته الرياض في هذا الموضوع •

عرفات يجري محادثات في القاهرة

القاهرة – يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة لاجراء مشاورات سياسية مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة حول التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط •

وكان السيد ياسر عرفات قد سافر الى طرابلس حيث اجتمع بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وبحث معه تطورات الازمة ووسائل دعم حركة المقاومة الفلسطينية •

وكان السيد عرفات قد وصل الى بيروت يوم الجمعة الماضي

صهيوني يحاول انتزاع علم فلسطين في نيويورك

نيويورك – حاول احد الصهيونيين انتزاع علم فلسطيني من ايدي مواطن عربي في مظاهرة بمدينة نيويورك ولكن المتظاهرين العرب قبضوا عليه وسلموه للبوليس •

وكان ٧٥ الفا من يهود نيويورك قد خرجوا في مظاهرة بمناسبة انشاء اسرائيل وحين خرج ١٢٠ من العرب يحملون اعلام فلسطين ولافتات تعلن الاحتجاج على الجرائم الصهيونية حاول احد الصهيونيين خطف علم فلسطين •

وزراء مواصلات المملكة والاردن وسوريا يجتمعون في بيروت

وصل معالي وزير المواصلات الى بيروت للاجتماع بمعالي وزير النقل في المملكة الاردنية الهاشمة ومعالي وزير المواصلات في الجمهورية العربية السورية اعضاء الهيئة العليا للخط الحديدي الحجازي وذلك لبحث المواضيع المتعلقة بالمشروع

وفي مقدمة المواضيع التي ستدرس خلال هذا الاجتماع سحب المشروع من المتعهد الحالي بناء على الظروف التي تحول دون قدرته على الاستمرار في تنفيذ المشروع حسب ما هو مقرر له •

* * *

وفد تجاري ايراني الى الكويت

وصل الى الكويت وفد تجاري ايراني برئاسة السيد ارسطو ايراني وكيل مركز تطوير صادرات ايران وقابل المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة وبحث معهم امكانية زيادة التعاون التجاري بين الكويت وايران •

نائب حاكم قطر يشيد بالازدهار والتقدم الذي تعيش فيه المملكة العربية السعودية

الرياض – وكالة الانباء السعودية •

غادر مطار الرياض صباح يوم الجمعة الماضي متوجها الى قطر بعد انتهاء الزيارة التي قام بها للمملكة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب حاكم قطر وولي عهدها •

وقد كان في وداعه كل من الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز وكيل الامارة والاستاذ عبد العزيز الثنيان امين امانة مدينة الرياض ومندوب عن المراسم الملكية •

هذا وقد صرح الشيخ خليفة لوكالة الانباء السعودية بالتصريح التالي :

« يسعدني وانا اغادر ديارنا الحبيبة في وطننا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة ان اعرب عن عظيم اعجابي بما شاهدته في الرياض من صور رائعة للازدهار في هذا البلد الاسلامي العربي العريق ذلك الازدهار الذي جاء ثمرة لما وطدته جلالة الملك فيصل وحكومته الرشيدة على تحقيقه للشعب السعودي من اطراد التقدم والرخاء دوما •

المملكة في تقدم وازدهار مستمر

كراتشي – نشرت جريدة – دون – الانكليزية اليومية الصادرة في كراتشي بتاريخ ٣١ مارس ١٩٧١ م تحت عنوان – المملكة العربية السعودية، انجازات عظيمة –

خلاصة ما جاء فيه: ان المملكة العربية السعودية تحت رعاية الملك فيصل وقيادته الفعالة قد ناضلت كثيرا في تحقيق اتحاد اسلامي كامل وشن حملة عنيفة ضد العدو المشترك كحجر الزاوية لسياستها الخارجية •

وفي كلمة سامية اذيعت من دار اذاعة مكة بمناسبة موسم الحج هذا العام فقد دعا جلالة الملك زعماء المسلمين في سائر الدول العربية الى ان لا يقبلوا اي حل لقضية فلسطين لا يضمن للشعب الفلسطيني بحقوقه الكاملة •• ان جلالة الملك فيصل قد وقف حياته لقضية الاتحاد الاسلامي ورفاهة شعبه • وقد كان هو الزعيم المسلم الاول الذي اعلن عن المه الشديد باحتراق المسجد الاقصى ودعا الى عقد مؤتمر القمة الاسلامي •• ليست المملكة السعودية اليوم بمملكة في الصحراء ولكنها قد اصبحت مملكة احرزت الرقي والتقدم في كل ميادين الحياة ، هي شاملة اليوم كل الجزيرة العربية تماما •

ثم جاءت في هذا المقال خلاصة طيبة لتاريخ المملكة منذ عهد المرحوم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الى هذا اليوم ثم انتهى المقال بالعبارة الاتية

– ان المملكة العربية السعودية وهي مهد الاسلام تؤدي اليوم مرة اخرى دورا عظيما في استعادة مجد الاسلام واقامة الاتحاد الاسلامي حتى تكون الكتلة الاسلامية قوة يحسب لها الف حساب في العصر الحاضر •

توضيح موقف مصر من الازمة

القاهرة – ذكرت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الرئيس انور السادات قد اوضح في اجتماعه بويليام روجرز وزير الخارجية الاميركي موقف مصر تفصيلا من ازمة الشرق الاوسط ونظرتها الى الحل الذي ينبغي ان يتم على اساسه •

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات قد اكد في هذا المجال على :

١ – ان مصر تصر على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده واول شيء في هذا القرار هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة •

٢ – ان مصر ترفض اي حل انتقالي او مؤقت •

٣ – انها تصر على ان الحل الوحيد الذي تقبله هو الحل الكامل للازمة •

* * *

تركيا تنفي علاقة سوريا بالاحداث التركية

دمشق – نفى السيد ماهر الاسام سفير تركيا في دمشق التصريحات المنسوبة الى وزير العدل التركي عن علاقة سوريا باحداث تركيا الاخيرة •

وذكرت مصادر مسؤولة في دمشق ان السفير قام بابلاغ النفي رسميا الى وزير الخارجية السوري خلال اجتماع عقد بينهما امس الاول بعد ان طلبت سوريا من السفير ايضاحات حول التصريحات المنسوبة الى الوزير التركي •

وقال السيد الاسام «ان تركيا حريصة على المحافظة على العلاقات الطيبة بين البلدين» •

اقتصاد سيلان يصاب باضرار جسيمة

كولومبو – قال راديو كولومبو ان احداث التمرد التي تعرضت لها سيلان اخيرا قد اصابت اقتصادها باضرار جسيمة •

واضاف راديو سيلان ان التمرد قد الحق اضرارا جسيمة باحتياطي النقد الاجنبي لدى سيلان وادى الى وقف انتاج الشاي والارز والمطاط واعاقة خدمات النقل في البلاد • ولهذا اضطرت الحكومة الى طلب المزيد من المساعدات الخارجية

الجزائر وتونس تبحثان نتائج وقف ضخ النفط الى ميناء (الصخيرة)

الجزائر – وصل السيد التيجاني الشلي وزير الاقتصاد الوطني التونسي الى الجزائر ومعه رسالة من السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس الى الرئيس الجزائري هواري بومدين •

وسيعقد السيد الشلي محادثات مع السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة والسيد العياشي ياكر وزير التجارة •

النشاط العسكري على الجبهة السورية

الامم المتحدة – اشار تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة في الشرق الاوسط الجنرال انزيوسيلاسفو في التقرير الذي رفعه الى الامانة العامة للمنظمة الدولية الى ازدياد النشاط العسكري بشكل ملحوظ على الجبهة السورية وذلك في اعقاب القصف المتكرر للمدفعية الاسرائيلية يومي ٢٩ و٢٧ نيسان المنصرم •

* * *

الاسبوع الصحي في البحرين

البحرين – انتهى الاسبوع الصحي في البحرين باحتفال رسمي وترأس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين الاحتفال وقدم جوائز الى الفائزين في المباراة الصحية في جميع انحاء البلاد التي اشتركت فيها مدن وقرى ومدارس وفنادق ومطاعم ومتاجر •

جريدة اخبار العالم الاسلامي بالرياض

تطلب جريدة اخبار العالم الاسلامي في الرياض ، من مكتبة الشعب ، بعمارة النور بشارع الخزان لصاحبها الاديب السيد حسن بن عبد العزيز بن حسن

جريدة اخبار العالم الاسلامي في الدمام

تطلب جريدة اخبار العالم الاسلامي في المنطقة الشرقية من مكتبة الدار السعودية للنشر بالدمام •

دليل القارئ

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧،٣٠	صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠	صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠	بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠	ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠	ليلا

محطة المكرمة – نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

في مكة المكرمة

المطافئ	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

في جدة

البلدية	٢١٥١
الامارة	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرطة	٢١٩١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الآلي	٢٧٧٧
المرور	٤١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
مركز شرطة [illegible]	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
[illegible]	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ / ٢٤١٥
مستشفى العام	١٠٨ / ١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨ / ٥٣٩٠

مواقيت الصلاة بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١٥ ربيع الاول ٩١ م	٩ر٢٦	٥ر٣٢	٨ر٥٢	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ١٦ منه	٩ر٢٤	٥ر٣٢	٨ر٥١	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ١٧ منه	٩ر٣٣	٥ر٣١	٨ر٥٠	١٢	١ر٣٠
الخميس ١٨ منه	٩ر٣٠	٥ر٣١	٨ر٤٩	١٢	١ر٣٠
الجمعة ١٩ منه	٩ر٢١	٥ر٣١	٨ر٤٨	١٢	١ر٣٠
السبت ٢٠ منه	٩ر٣٠	٥ر٣٠	٨ر٤٧	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢١ منه	٩ر٢٩	٥ر٢٩	٩ر٤٦	١٢	١ر٣٠

٣ مساعدين للامين العام للامانة الاسلامية

تنكو عبد الرحمن يقوم بجولة اسلامية لتنسيق العمل بين الدول الاسلامية والامانة

اعلن السيد تنكو عبد الرحمن الامين العام لسكرتارية الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي انه سيقوم في المستقبل القريب بزيارات للمغرب وموريتانيا والدول الاسلامية في افريقيا لبذل مزيد من الجهد في سبيل تحقيق التضامن الاسلامي وتنسيق خطوات العمل الاسلامي بين الامانة العامة وهذه الدول •

واعلن السيد تنكو عبد الرحمن في مقابلة خاصة لوكالة الانباء السعودية انه سيعين قريبا ثلاثة مساعدين للامين العام سيكون احدهم من المملكة العربية السعودية •

وقد بدا الامين العام ومساعدوه العمل على تنظيم وتشكيل اجهزة السكرتارية والاجهزة الادارية للامانة العامة في مقرها بجدة • كما قام الامين العام بزيارة لوزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عمر السقاف ظهر يوم الثلاثاء الماضي •

وقال الامين العام في حديث لمندوب وكالة الانباء السعودية انه سيعمل في المرحلة القادمة على القيام بمزيد من الاتصالات بالدول الاسلامية • وقال : ان علينا ان نعمل بجد وتفاهم وان نصل الى تجاوب كامل لما يحقق اهدافنا الاسلامية السامية •

وقد اثنى الامين العام على المملكة العربية السعودية وماليزيا وايران والكويت لتجاوبها وتعاونها التام مع الامانة الاسلامية • وقال : انني امل ان تكون جهودنا بناءة وحاسمة في سبيل وحدة الامة الاسلامية وعزتها التي لو توفرت في العالم الاسلامي من قبل لما واجه المحن والمصاعب •

وقال : انني سابذل كل جهدي لخدمة هذا العمل الذي توليته وهناك كثير من المهام التي يجب القيام بها لتحقيق العمل الاسلامي المشترك •

واضاف ان المسلمين لو اتحدوا لكانوا قوة كبرى ضد اعداء الاسلام المتمثلين في الصهيونية العالمية •

البحرين تشيد بدور السعودية البناء وتؤكد اهتمام المملكة بالقضايا العربية

البحرين : ذكرت مصادر مطلعة ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين اجتمع الى كبار المسؤولين في حكومته للبحث في نتائج زيارة اخيه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الدولة البحريني الاخيرة الى المملكة العربية السعودية •

واشاد الشيخ خليفة في تصريح له اثر هذه الزيارة بالدور البناء الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في العالم العربي وخاصة في منطقة الخليج •

وقال انه تأثر كثيرا بالاهتمام الكبير الذي ابداه الملك فيصل في السلام والاستقرار في منطقة الخليج وتطور التعاون والعلاقات الاخوية بين مواطني هذه المنطقة •

سنغور : يتحدث عن رسالة المعهد الاسلامي في دكار ونشر اللغة العربية في السنغال

دكار : صرح رئيس الجمهورية السنغالية السيد ليوبولد سيدار سنغور في الكلمة التي القاها اثناء زيارته لورشة المعهد الاسلامي في دكار « بان رسالة المعهد الاسلامي الاساسية هي الاسهام عن طريق البحث واشاعة الثقافة العربية المكملة للثقافة الزنجية الافريقية ، في تحقيق الوحدة الافريقية » •

وقد ذكر ان اكثر من ثلث سكان افريقيا مسلمون وان لغات الكوشيين والسودانيين بالتعبير الديني ، بالعرب

واضاف ان السنغال ابقي تعليم العربية في الكليات لان هذه اللغة تمكن من تنمية روح الرياضيات والاستعداد للتفكير الشماليين ، تاثرت في ما يتعلق

سمو ولي عهد الاردن يتفقد جبل الهاشمي

عمان – قام سمو الامير حسن ولي العهد بجولة في احياء جبل الهاشمي الشمالي والجنوبي اجتمع خلالها مع المواطنين الذين هتفوا بحياة جلالة الحسين وسمو ولي عهده الذي اطمأن الى عودة الامن الى هذه المناطق •

* * *

قانون الموازنة العامة في الاردن

صدرت في عمان ارادة ملكية بالموافقة على قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الحالية وبذلك تكون موازنة الدولة في الاردن قد قطعت جميع مراحلها الدستورية •

* * *

وفد عراقي الى الرباط

اعلن رسميا في الرباط ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيصل الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب للاشتراك في اعمال اللجنة الاقتصادية المغربية المشتركة •

* * *

ووفد اقتصادي عراقي يصل الى الكويت

صدر بلاغ مشترك عن محادثات بدأت في الكويت بين وفد عراقي زائر ومسؤولين في شركة النفط الوطنية الكويتية وشركة الصناعات البتروكيماوية الكويتية حول الاتفاق على مشاريع مشتركة في الصناعات البتروكيماوية •

* * *

التبرع بالدم الزاميا في تونس

تونس – اقترح السيد دريس قيقة وزير الصحة وجوب ارغام التونسيين على التبرع بدمائهم بصورة منتظمة لبنوك الدم التونسية التي اخذ معينها في النضوب •

واقترح الوزير سن قانون يلزم التونسيين بالتبرع بالدم الزاميا •

طائرات ميراج مقاتلة لاندونيسيا

جاكرتا – صرح المارشال سووتو سوكندار رئيس اركان القوات الجوية الاندونيسية المسلحة بان اندونيسيا تجري مفاوضات مع فرنسا لشراء طائرات ميراج مقاتلة •

ويقول ان الحكومة الاندونيسية تسعى الى تحويل السلاح الجوي الاندونيسي الى سلاح عصري •

مراكز للبضائع الاجنبية في المدن السورية

دمشق – تقرر انشاء مراكز تجارية في دمشق وعدة مدن سورية اخرى لبيع المنتجات الاجنبية بالعملات الصعبة •

ونص القرار على السماح لرجال السلك الدبلوماسي والعرب والاجانب الزائرين غير المقيمين في سورية بالتعامل مع هذه السوق •

تشكيل الوزارة اليمنية

صنعاء – شكل السيد احمد محمد النعمان رئيس الوزراء اليمني السابق وزارة جديدة تولى فيها ايضا منصب وزير الخارجية •• وقال السيد قايد بركات وزير الاعلام الجديد لدى اعلانه النبأ ان الحكومة الجديدة سترسي قواعد الديمقراطية وتعزز العلاقات مع جميع البلدان •

* * *

حملة لبنانية لمنع تهويد القدس

بيروت – يستفاد مما نشرته الصحف اللبنانية ان لبنان يعتزم القيام بحملة دبلوماسية تتعلق بمدينة القدس

وقالت الانباء الصحفية ان الغرض من هذه الحملة هو ارغام اسرائيل على وقف اعمالها الهادفة الى تهويد المدينة المقدسة •

استلام جميع المقترحات الخاصة باتحاد الامارات العربية في الخليج

اعلن في الكويت ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي انه سيتم خلال يومي السبت والاحد امس وأول امس استلام جميع ردود امارات حول المقترحات الامارات حول المقترحات السعودية الكويتية المشتركة حول اتحاد الامارات •

وقال ان بلاده ستعلن بصراحة كل شيء بعد وصول جميع الردود •

وجدد وزير الخارجية ترحيبه بفكرة اقامة اتحاد ثنائي بين الكويت والبحرين في حالة فشل تحقيق مشروع الاتحاد •

وفي الدوحة عاد الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر والشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي قادمين بطريق البحر من جزيرة حلل القطرية •

وكشفت مصادر مطلعة اليوم النقاب عن ان الحاكمين عقدا اجتماعات تبادلا فيهما الاراء حول التطورات الاخيرة بصدد اتحاد الامارات المقترح •

* * *

ديان يعترف ب ٥٦ حادثا في النقب وسيناء

القدس المحتلة – زعم موشي ديان وزير العدوان الاسرائيلي ان الطائرات المصرية حلقت ٢٨ مرة فوق المواقع الاسرائيلية في الضفة الشرقية لقناة السويس منذ ٢٢ نوفمبر الماضي •

وقال ردا على سؤال في الكنيست انه وقع في العام الماضي ٥٦ حادث وضع الغام في صحراء غزة وفي سيناء المحتلة اسفرت عن مقتل ستة مدنيين واربعة عسكريين اسرائيليين وجرح ثمانية مدنيين و ١٥ جنديا •

تسهيلات سورية واسعة في استقبال القادمين والسائحين الى سوريا هذا العام

الكويت – كشف متحدث بلسان السفارة السورية في الكويت عن ان ادارة الجمارك السورية اصدرت تعليمات الى موظفي الحدود تؤكد ما يلي :

١ – حسن استقبال المسافرين وتكريمهم وان يكون كل مسافر موضع الاحترام والتقدير وان يخاطب بمنتهى اللياقة والتهذيب وان يعامل المعاملة التي تنم عن شعور بالتودد •

٢ – ضرورة انجاز المعاملات بالسرعة اللازمة وتسهيل مرور المسافرين وخاصة السياح والمصطافين بالسرعة •

ورغبة في تقديم اقصى التسهيلات للقادمين الى سورية ولاسيما فيما يتعلق بادخال السيارات السياحية فقد اجازت الانظمة الجمركية العربية السورية ادخال السيارات السياحية بموجب اي من المستندات المبينة فيما يلي ويكون الخيار في ذلك لصاحب السيارة •

١ – دفتر مرور دولي – تربتيك – ممنوح من قبل نوادي السيارات المقبولة ويسمح ببقاء السيارة بموجبه في البلاد لمدة ١٨٠ يوما في السنة تحسب من تاريخ اول دخول وتجيز الانظمة كذلك الاستفادة من مجموع هذه المدة بصورة متواصلة او منقطعة •

٢ – دفتر مرور عربي يمنح مباشرة في مكاتب الامانات الجمركية السورية الواقعة على الحدود مجانا ، دون مقابل الا ما يتعلق برسم الطابع الذي لا يتجاوز ٧٠٠ر٧ ليرات سورية واذا كان القدوم خارج اوقات الدوام الرسمي يضاف الى ذلك مقابل العمل الاضافي الذي لا يتجاوز ٥٠ر٢ ليرة سورية في جميع الاحوال •

ويسمح ايضا ببقاء السيارة بموجب هذا الدفتر لمدة اربعة اشهر ، كما يمكن تمديد المهلة عند الاقتضاء ، وتجيز الانظمة ايضا الاستفادة من مجموع هذه المدة بصورة متواصلة او متقطعة

والى جانب ذلك تسهيلات جمركية واسعة اخرى •

مبعوث نيجيريا يقول :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

فاكتب اليكم من لاهور بالباكستان وانقل اليكم شعور الالم الذي يحس به الباكستانيون لموقف اخوانهم العرب من الازمة الحالية وهي اخطر ازمة مر بها شعب مسلم في العصور الاخيرة وهي تعرض جميع ذلك الشعب المسلم المجاهد للفناء ولقد اجتمع البرلمان الهندي ليقرر التدخل السافر الذي وصل الى درجة التهديد بانه على باكستان ان توقف حماية نفسها وتترك الغوغاء والعملاء الذين يعملون لحسابها بالاعتداء على الجيش والاعتداء على العزل الامنين انه اغرب قرار يصدر في التاريخ الحديث وكانه قرار يلوم الفريسة لانها لم تستسلم للذبح وبهذا قد كشفت الهند عن نية الغدر بالباكستان واعلنتها رسميا وعلى المسلمين ان يظهروا بوضوح وبقوة استنكارهم الشديد واستعدادهم للوقوف بجانب باكستان بكل قوتها كما يفرض عليهم الاسلام ويجب ان تطالب الهند بتغيير سياستها العدوانية والا فعلى المسلمين جميعا مقاطعتها على الاقل وهذا اضعف الايمان • مع العلم ان تقسيم باكستان يعرض الباكستان للزوال واذا كنا مسلمين حقا ولسنا عرباقوميين كما اراد لنا الاعداء ان نكون فيجب ان يكون حماسنا لقضية باكستان قويا كما تهدد الهند وهي ثلاثمائة مليون شعب الباكستان الذي لاقدر الله ونجحت الهند في مؤامرتها لحدثت نكبة تفوق نكبة اندلس بمراحل على اننا نشهد الله لقد بلغ السيل الزبى وما لم يتحرك كل مسلم في هذا الوقت العصيب الذي يتعرض فيه مائة وعشرين مليون مسلم للفناء فمتى نتحرك ؟ واذا لم يثيره ذلك الخطر فما الذي يثيره ؟ والا تكون قد اقررنا اننا نتحرك بوحي الاذاعات لا بوحي السماء ونتحرك بامر العبيد لا بامر الله واذا لم يتحرك الشعب المسلم فمعنى ذلك انه قد تخلى عن رسالته في الحياة وكل عمل بعد ذلك يكون ماهاء فليس هناك قضية واضح فيها الحق مثل هذه القضية •• ولتكن قضية الباكستان الواضحة بداية ليقظة اسلامية شاملة ترد الحق الى نصابه وفق الله الجميع للعمل لما يحب ربنا ويرضى ووفقكم الله لاداء واجب الجهاد المقدس في هذه اللحظات العصيبة •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

محمد بهجت
المبعوث الاسلامي بنيجيريا
لاغوس

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبة الصحف ننشر فيمايلي نص اقوالها دون ان نتقيدبما يرد فيها من الأراء

الملك فيصل وعروبة فلسطين

بيروت ـ نشرت جريدة الحياة مقالا بهذا العنوان ، هذا نصه :

الكلام الذي سمعه وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز من العاهل السعودي في الرياض بصدد النزاع العربي الاسرائيلي وازمة الشرق الاوسط لا نعتقد انه يسمع ما يماثله من اي عاصمة عربية اخرى يزورها في نطاق جولته .. لانه كلام يعبر عن موقف ثابت لا يتبدل بتبديل الظروف والاحوال او بمرور السنين والايام ، لانه مستمد من مبدا ينزل منزلة العقيدة لا مجرد سياسةقابلة للتعديل والتغيير تبعا لتطورات الظروف . وهذا المبدا هو الحفاظ على عروبة ارض فلسطين المقدسة ، وعدم الاعتراف بأي مساس بها .

ماذا قال الملك فيصل للمستر روجرز ؟ قال له كما اوردت وكالات الانباء امس : « ان بلاده تتمسك بوجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وبضرورة اعادة جميع حقوق شعب فلسطين في ارضه ووطنه . » كما اكد الملك للوزير الاميركي اصرار بلاده على عروبة بيت المقدس » .

ان هذه السياسة التي ينادي بها الملك فيصل ليست بالسياسة الجديدة التي يرسمها ، او مجرد شعار ينادي به من قبل المزايدة .. بل كانت على الدوام هي سياسة المملكة ومنذ ان وجدت القضية الفلسطينية ، ولعل الذين يتتبعون المراحل التي مرت بها هذه القضية لايزالون يذكرون الاجتماع التاريخي الذي عقد على ظهر بارجة حربية في البحر الاحمر ابان الحرب العالمية الثانية ، بين مؤسس المملكة المغفور له عبد العزيز ال السعود وبين الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت ، فقد اصر الملك عبد العزيز على الرئيس الاميركي اصرارا بلغ حد العناد حتى استطاع ان ينتزع منه وعدا رسميا بالا تقدم اميركا على تقرير سياسة معينة حول القضية الفلسطينية قبل الرجوع الى العرب والحصول على موافقتهم المسبقة عليها ، ومن المؤسف ان الاجل عاجل روزفلت عند نهاية الحرب فخلفه في الرئاسة نائبه هاري ترومان الذي نكث بالوعد الذي قطعه سلفه وانحاز الى صف الصهاينة في باطلهم تحت اغراء وعيدهم له بالدعم لتجديد رئاسته ، وكانت المرة الاولى التي التقت فيها واشنطن مع موسكو حول قضية مطروحة امام الامم المتحدة فتعاونتا على اقرار قرار تقسيم فلسطين واقامة الدولة الصهيونية مما جر الى حرب ١٩٤٨ والنكبة الاولى التي حلت بالعرب .

وعند ما وقعت النكبة الثانية في حرب حزيران ١٩٦٧ وانعقد مؤتمر الملوك والرؤساء في الخرطوم بعد شهرين كان الملك فيصل اول من اقترح واقر توفير وسائل الدعم للدول الشقيقة التي نكبت باحتلال اجزاء من اراضيها ومساعدتها على النهوض من النكبة والسعي لازالة اثار العدوان ، وقد حرص الملك عند اتخاذ مقررات المؤتمر على ان تكون هذه المقررات ضمن السياسة ـ المبدا التي تعتنقها المملكة بعدم التفريط بعروبة فلسطين ، وباقتراح واصرار منه وضعت اللاءات الثلاث المشهورة في صلب المقررات وهي : لا تفاوض مع اسرائيل ، ولا اعتراف بها ، ولا صلح معها ، مع عدم التفريط بحقوق شعب فلسطين

وحين صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ اعلن الملك فيصل رفضه للقرار وكل قرار يعترف بوجود اسرائيل مؤكدا وجوب عودة فلسطين باسرها الى الشعب الفلسطيني ، الذي له وحده الحق في قول الكلمة النهائية في مصير وطنه ، ولذلك كان الملك اول من دعم منظمة فتح منذ تاسيسها وما يزال يرعاها ويمد الفدائيين بكل الاسباب التي تساعدهم على استرداد حقهم في وطنهم المغتصب، وله في هذا المجال قول ماثور هو ان فلسطين لا تتحرر الا بيد ابنائها وبالبندقية لا بشيء اخر ، كما ان اصداء خطابه المشهور الذي القاه ابان موسم الحج الاخير في وفود الحجاج لا تزال تتردد في مختلف الاوساط العربية والاسلامية وذلك عند ما قال : « ان القبول بتسوية لا تضمن استعادة اراضينا ومقدساتنا ولا تحفظ حقوق شعبنا المشرد ـ الشعب الفلسطيني ـ يعني الاستسلام » .

ومن المفيد ان ناتي هنا على واقعة لا يعرفها الا القليلون .. فحين انتخب المستر نيكسون للرئاسة عام ١٩٦٨ وقبل ان يتسلم زمام الحكم بعث بمندوب عنه لزيارة بلدان الشرق الاوسط .. لتقصي الحقائق ورفع تقرير له وكان المندوب هو الحاكم سكرانتون الذي زار العواصم العربية وتل ابيب ، فلما وصل الرياض ، سمع من الملك فيصل ما لم يسمعه من احد من القادة العرب الذين قابلهم ، فقد قال له الملك : « لا تتعبوا انفسكم في التحري عن تسويات للقضية الفلسطينية ما لم تحل المشكلة حلا جذريا يعيد الامر الى نصابه والحقوق الى اهلها شعب فلسطين فعبثا تحاولون هنا يروي الذين شاهدوا المقابلة ان سكرانتون اقبل على الملك يمسك يده بكلتا يديه ويقول له : ارجوك يا جلالة الملك ان هذا الكلام خارج نطاق مهمتي .

او ان قادة العرب جميعا وقفوا مثل هذا الموقف الصلب الى جانب الحق العربي في فلسطين، وصارحوا اميركا وغير اميركا باصرارهم على عدم التفريط بعروبة فلسطين .. وتعاونوا جميعا مخلصين في السر والعلن في السعي لتحقيق هذا الهدف لما وصلنا الى مهزلة المهازل المتمثلة اليوم في استجداء الصلح من العدو المتغطرس صلافة وعجرفة .

ونحن نقول للمستر روجرز الذي وصل امس الى بيروت أن من العبث السعي الى حلول لا تكون فيها حقوق شعب فلسطين مصانة ، والا فسيظل الوضع يدور ضمن حلقة مفرغة .

«عارف»

* * *

كلمة البلاد

من ابرز ما اتسمت به سياسة المملكة هذا الوضوح في معالجتها للاحداث من اسلامية وعربية وعالمية فقد اتخذته قاعدة وسارت عليه نهجا حتى اصبح عنوانا بارزا على قوة الشخصية الدولية التي تتمتع بها منذ وقعت من اول يوم قامت فيه الى جانب قضايا الحرية فاخذت على نفسها امانة الدفاع عنها بما سجلته من مواقف اكدت ايمانها وتقديرها لمعطياتها لا في خدمة منطقة دون اخرى وانما في خدمة الامن والسلام العالميين .

وهذا الوضوح في النهج هو ما يمثله الصحفيون الاجانب في المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي السيد السقاف اذ لم يخرج عن هذه القاعدة فيما تترسمه من سلامة في القصد وتقوم عليه من نبل في الغاية وذلك حينما اشار معاليه الى ان حقوق الشعب الفلسطيني انما تعتبر اساسا لاية تسوية للازمة في المنطقة .. وكذلك الامر بالنسبة للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة فقد أكد ان المملكة تعتبره اساسا لكل محاولة وهو ما تعمل له ماوسعها الجهد الى ذلك سبيلا .

اما بالنسبة للقدس فقداكد ان بلادنا لن توافق على اى اجراء يستهدف القضاء على عروبتها ومن ثم فند كثيرا من المزاعم الصهيونية التي روجتها ابواقها فكشف عن سابق قيام عصبة الامم بالتحقيق في هذه المزاعم بما اسفر عن كذبها حتى فيما يتصل بحائط المبكى فقد ظهر للمنظمة الدولية حينذاك انه بنى في العهد الاسلامى .

والواقع ان المؤتمر كان من التركيز والوضوح بحيث اعطى للصحفيين الاجانب احسن انطباع واقواه عن مواقف المملكة من احداث المنطقة وابعادها بالنسبة لاخر مراحل تطورات الازمة في الشرق الاوسط .

كما اتيحت لهم فرصة الوقوف على مسيرتنا عبر تاريخنا الطويل وما توفرنا على تحقيقه من انجازات في مختلف حقول الحياة وجوانبها بما استهل به معاليه الحديث من استعراض للمراحل التي مرت بها بلادنا منذ ماقبل الاسلام الى اليم .

عبد المجيد شبكشي

* * *

كلمة المدينة

عن جريدة المدينة المنورة

في المؤتمر الصحفي الذى عقده معالي وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقاف .. كشف النقاب بوضوح عن سياسة بلادنا حيال مشكلة الشرق الاوسط ، وقناة السويس ، وخطر الشيوعية ..

وكان معاليه قد استعرض في مبدا حديثه الصحفي اهمية بلادنا في قيادتها الاسلامية .. حيث اختار الله هذه البلاد لان تكون مصدرا للرسالة المحمدية فهي قبلة لاكثر من ٧٠٠ مليون مسلم في انحاء المعمورة .. كما استعرض معاليه باسلوبه الواضح نهوض الاسرة السعودية باعباء الدعوة الاسلامية .. ودور البطل الراحل الملك عبد العزيز رحمه الله في توحيد اجزاء الجزيرة العربية ورفع راية العقيدة الصحيحة في كل ارجائها .. ودور مليكنا العظيم فيصل بن عبد العزيز الذى سار على خطى والده المغفور له .. والذى عمل على رفع مستوى البلاد العلمى والثقافي وقال : ان لدينا اكثر من مليون طالب و٢٠٠ الف طالبة . ولدينا التطبيب والعلاج والدواء وتعويض العامل ومعونة الشيخ العاجز .

واذا كان معاليه قد استعرض كل هذا في مستهل حديثه فانما يريد ان يعرف هذا مندوبو الصحف العالمية وممثلو وكالات الانباء الخارجية التى كانت تستمع لحديث معاليه وتناقش وتسال وبلباقة انتقل الى صلب الموضوع عقد المؤتمر من اجلة .. فرحب بزيارة المستر روجرز للمملكة السعودية وانها اتت في الوقت المناسب وقال ان علاقاتنا مع امريكا علاقة حسنة واننا سنعمل على تقويتها ..

وتحدث معاليه عما يدور حول تسوية قضيتنا الكبرى ـ فلسطين فقال ان حقوق الشعب الفلسطيني ، والانسحاب من جميع الاراضى العربية تعتبر اساسا لكل تسوية ..

وقد اوفى كل المواضيع التى بحثها وسئل عنها حقها سواء ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط واخواننا الفلسطينيين ، وقناة السويس او ما كان يتعلق بالخليج العربي ودور المملكة السعودية في خدمته وخدمة اماراته ..

وختم معاليه حديثه الصحفي بكلمة ذات معنى بعيد حيث قال « ان كل يوم يتأخر فيه موضوع المشكلة الكبرى في الشرق الاوسط يعتبر كسبا للشيوعية وخسرانا للدول الديمقراطية والمعتدلة .

وقد كان لهذا الحديث الجامع صداه البعيد في الاوساط العالمية وتناقلته وكالات الانباء بالشرح والتعليق ..

عثمان حافظ

* * *

الوحدة والازدهار

تحت شعار ـ الوحدة والازدهار ـ سيكون الاحتفال هذا العام ـ بعيد الشغل في تونس .

ذلك ما اعلنه الامين العام لاتحاد الشغل امام الاطارات النقابية والوحدة والازدهار يتجاوزان ـ في واقع الحياة القومية ـ اطارات الشعارات التى تردد بمناسبة احياء ذكرى او اقامة احتفال .

فالشعب التونسى لم يستطع ان يحقق انتصاره الاول في معركة التحرير الا بعد ان اقام بين صفوفه وحدة قومية ذابت فيها حدة الفوارق والمفرقات ، وانصهرت داخلها عدة متناقضات كان من العسير جدا ، صهرها والتغلب عليها .

واذا كانت هذه الوحدة ما تزال فى حاجة الى دعم واسناد فليس معنى ذلك انها بنيت على اسس غير متماسكة بل لازاله التباسات فى ادراك جدواها مازالت تقوم احيانا فى بعض الاذهان . ولتصحيح مفاهيم اخرى خاطئة تحاول ان نجعل من الوحدة القومية امرا تجاوزته الاحداث وعندما يدعو ـ اليوم ـ مسؤولون فى اتحاد الشغل الى ملازمة الانضواء تحت لواء الوحدة القومية ، فانما يفعلون ذلك لازالة تلك الالتباسات ، وتصحيح تلك الاخطاء التى اشرنا اليها .

معنى ذلك ان الوحدة القومية فى تونس لم تكن سلاحا للمعركة ظرفية بل هى تنظيم سياسى واجتماعى يجمع داخله كافة القوى العاملة فى الامة دون اعتبار لتصنيف عمرى او مهنى او ترابى فلا شباب وشيوخ ، ولا رجال ونساء ، ولا نخبة وجماهير ، ولا عمال واعراف بل مجموعة متكاملة من مواطنين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات يعملون جميعا ـ وكل فى نطاقه ـ من اجل غاية واحدة هى تحقيق الازدهار الشامل من اقرب السبل وبادنى التكاليف .

وفى اطار هذا العمل المتكامل المشترك من اجل تحقيق المصير الافضل المشترك ، تبطل دعوى حتمية الصراع الطبقى ومن ورائها حتمية التاريخ .

ولكل امة حتميتها المتميزة رغم انتسابها الى المجموعة الانسانية الشاملة .

عن جريدة العمل التونسية

سير الدعوة الاسلامية وتطورها في أمريكا

في مؤتمر الدعوة الاسلامية والذى عقد مؤخرا فى مدينة طرابلس الغرب .. القى الدكتور احمد توتنجى احد زعماء اتحاد الطلبة المسلمين فى امريكا وكندا هذا الموضوع موضحا بعض الحقائق عن الدعوة الاسلامية فى أمريكا وكاشفا بعض الحركات الباطنية التى تدعى الاسلام وهى ابعد ماتكون عنه . كالبهائية . والقاديانية .

ليس فى استطاعتنا ان ننكر بان هناك تيارا صليبيا صهيونيا عنيفا يناصب الامة الاسلامية العداء فى هذه الايام .. وقليل هم الذين يحسونه فى المسلمين ويقفون فى وجهه ويبينون للناس .. وكثير هم الذين لا يشعرون به .. ذلك انهم فى غفلة عما يحيط بهم. ومن هنا فانهم يشتركون بوعى أو بدون وعى فى تغذية هذا التيار العنيف الذى يكاد يكتسح الاسلام والمسلمين على حد سواء .

ولسنا ننكر ان الداعية الى الاسلام وسط هذا الجو المحموم لابد ان يجابه الاهوال والمشاق وبالاخص اذا نظرنا الى ما يملكه الاخرون من أجهزة اعلامية تقلب الابيض أسود.. وتجعل الحقيقة وسط ضجيج الدعايات غائبة عن الجميع .

الدعوة الى الاسلام ايها الاخوة . ليست وقفا على جهة معينة وليست حكرا لاحد ما . بل كل مسلم عليه ان يوضح مفاهيم اسلامه للناس على قدر استطاعته ، ولو كان ذلك بالمشاركة المادية لمن يحملون هذا العبء الثقيل على اكتافهم

فلنتساءل كيف يتعلم الامريكان الاسلام ؟ بل كيف يتعلم الغرب الاسلام ..

الجواب اما فى : مركز الدراسات الاسلامية والتى يزيد عددها على ١١٥ جامعة فى امريكا فقط .

ان الذين هناك والذين يدرسون الاسلام اما : يهودى متعصب ليهوديته .

. واما مسيحى مكون تكوينا غير مدرك لمفاهيم الاسلام ومبادئه .

وفى الذكر أن تدريس الاسلام على ايدى مثل هؤلاء من غير المسلمين المتعصبين يسيء الى الاسلام ويواجه حربا صليبية من نوع جديد بأسلحة تتناسب مع طبيعة النصف الثانى من القرن العشرين .. والسلاح الجديد هو سلاح الكلمة وميدان المعركة هو الميدان الفكرى العلمى المتسع الارجاء ... واصبح الهدف هو تشكيك المسلمين اولا وغير المسلمين ثانيا فى الدين الاسلامى الحنيف ومبادئه وتعاليمه .

اما كاتب متخصص درس الاسلام وتعاليمه وعرف مبادئه .. ولكنه ولحاجة فى نفسه ليبرز الاسلام ابرازا مشوها .

او كاتب سطحى غير عالم وغير متعمق .. ومن ثم تتميز كتاباته بالهزل والضعف العلمى .

او كاتب يقتبس من المصدرين السابقين .

ومن هنا كانت صورة الاسلام صورة مهزوزة مشوهة .. بينها وبين حقيقة الاسلام بون شاسع ولقد أجاد الاخ خورشيد أحمد الداعية الاسلامى المعروف فى كتيبه الصغير ـ الاسلام والغرب ـ والدكتور عبد اللطيف الطيبارى فى كتيبه ـ المستشرقون المتكلمون ـ باللغة الانكليزية عن كشف هؤلاء كشفا واضحا .

وضع الاسلام والمسلمين فى امريكا :

ترجع هجرة المسلمين الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا الى بداية القرن العشرين حين هاجرت مجموعات قليلة الى العالم الجديد ـ سعيا وراء الرزق او طلبا للحرية السياسية التى لم تكن متوفرة فى بقاع كثيرة من العالم الاسلامى انذاك .. وكانت الصفة المميزة للغالبية العظمى فى هؤلاء المهاجرين .. انهم لم يكونوا على حظ كبير فى الثقافة او التعليم شأنهم فى ذلك شان الكثير من بين اوطانهم الذين حرموا من نور العلم والمعرفة .

وفى الفترة الزمنية الفاصلة بين الحربين العالميتين قلت هجرة العرب وغيرهم الى أمريكا نظرا لانتشار البطالة والكساد فى أمريكا .. بيد أنه لم تكد الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها حتى فتحت أمريكا باب الهجرة أمام الكثيرين لاسيما النازحين من البلاد الاوربية التى يغلب فيها العنصر الابيض الانجلوساكسونى

وفى خلال الخمسينات والستينات تضاعفت هجرة المسلمين الى العالم الجديد وبالاخص بعد نكسة ١٩٦٧ م حتى بلغ عددهم فى بعض الاحصائيات نصف مليون يتركزون فى مدن كثيرة مثل نيويورك ، وواشنطن ،توليدو، دينرويت ، سيدار رابيدس ، شيكاغو ، هيدس ، لوس انجلوس ، سان فرنسيسكو ، تورنتوا ، مونتريان ، ادمنتن. وهناك الاف الاسر المسلمة المتناثرة فى مئات المدن الكبيرة والمتوسطة الاخرى .

كانت هناك حركات تبشر بالاسلام بين الامريكيين انفسهم ويمكن تقسيم هؤلاء الى ثلاث حركات رئيسية تتجه فى طرق مختلفة ولكنها تلتقى فى الهدف

١ ـ الحركة البهائية : قدمت امريكا فى العشرينات واستطاعت ان تبنى لها معبدا من افخم المعابد التى شاهدتها امريكا فى مدينة ويلمرت بالقرب من شيكاغو وقد يدهش الكثير لو علم ان بناءه كلف ١٦ مليون دولار .. على ان البهائين عددهم فى امريكا حوالى ٢٥ الف والشيء البارز فى داخل المعبد خريطة كبيرة لاسرائيل ويمكننا ان نقول ان هذه الحركة فشلت فى استقطاب كثير من الامريكان .

٢ ـ الحركة القاديانية ان القائمين على امر هذه الحركة فى امريكا وغيرها فى البلاد يمتازون بالنشاط الذى لا يعرف الكلل .. وبالمثابرة والجد فى نشر دعوتهم وقد يفاجيء كثيرون عندما يرونهم فى كل الجهات والمدن . ولاشك انهم يصيبون بعض الامريكان ولكن عددهم قليل .

٣ ـ حركة المسلمين السود : ويرجع تاريخ هذه الحركة الى عام ٣٠م حين اعلن شخص يدعى ـ والاى خرض ـ والذى قيل كذبا انه من اصل سعودى انه اله وانه اختص برسالة ـ اليجابول ـ الذى سمى نفسه اليجا محمد الذى كان سجينا من قبل فى احد سجون ولاية لويزيانا بجنوب الولايات المتحدة

وتقوم دعوتهم على تمييز عنصرى .. اذ انهم يعتقدون بافضلية الجنس الاسود على سائر الاجناس .. وكتب دعاتهم تدعى الى القول بان الله تعالى له لون خاص هو اللون الاسود وان الرجل الابيض هو قرين الشيطان وهم يعتقدون بان اليجا محمد هو رسول الله الجديد .. وصلاتهم شبه صلاة المسيحيين فى صورتها .. وصيامهم يبدأ فى الاسبوع الثالث من ديسمبر كل عام حتى لا يحتفل اتباعهم بعيد الميلاد المسيحى .. ودعوتهم الاساسية تقوم على اساس انشاء وطن قومى للرجل الاسود .. وذلك بتخصيص ولاية أو اكثر للجنس الاسود من اتباعهم .

ولاشك ان هذه الحركة هى اكثر الحركات الثلاثة شيوعا وانتشارا ومن احسنها تنظيما .. ويكفى للتدليل على ذلك ان المسلمين السود يمتلكون اسواقهم ومدارسهم ومطاعمهم، ويقدر عددهم بحوالى ١٠٠٠٠٠ وقد بدأت دعوتهم تمتد خارج امريكا مثل ترينيراد وغيانا فى امريكا الجنوبية وبعض المناطق فى افريقيا .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان طلب العلم قد تطور منذ أن استقلت اكثر الاوطان الاسلامية تطورا شديدا حفزت اليه الرغبة فى تدعيم الاستقلال الجديد ..والطموح الى مستقبل زاهر .. وبلغ من شدة هذا التطور ان اصبح فى امريكا الشمالية ما يزيد على ١٥ الف طالب مسلم يدرسون فى مختلف الجامعات .. هذا العدد الضخم من الطلاب المسلمين الذين يتلقون العلم فى شتى فنون المعرفة والتخصص سيعودون الى اوطانهم عاجلا أو اجلا لياخذوا فيها مكانا مرموقا .. ويشغل فيها مراكز هامة فى توجيه أمور المسلمين .. ولعل اثرهم بذلك فى حياة الامة سيكون له الدور الفعال فى التوجيه والبناء .

ان الكثرة من هؤلاء الشباب ياتون وليس عند احدهم فكرة واضحة عن الاسلام اللهم الا صورة اليمة عن أحوال المسلمين تزيد فى قلقه النفسى والفكرى فاذا واجه الحياة الغربية وفنونها المادية واغراءها المتجدد تبدأ علاقته الوراثية بالاسلام تهتز وتبدأ الشكوك تراود نفسه وتبلبل فكره . ثم يتى الضعف امام الاغراء فيتهاوى على المعصية فى تردد ثم فى استسلام . وقد ينحدر فى هذا الاتجاه وهو هارب من نفسه شارد فى وازع ضميره وقد يصل به الانحدار الى التمرد على الدين كله او على القديم كله ، وماهى نزوة المفتون المغلوب على امره أو فن الحاد سافر .

والقلة القليلة التى تذهب للدراسة فى الخارج مزودة بوعى اسلامى .. وورع عند حدود الله .. لا تلبث ان تستشعر قسوة البيئة .. قوة جهاد النفس .. وفعالية التيار .. وتمر الايام وتزداد مع مرور الايام وطاة ضبط النفس واعتزال المحيط .. ثم تبدأ الازمات النفسية والشكوى الحارة فى قلة الزاد وندرة رحيق الخير والحاجة الى جو صالح يعينهم على نفوسهم وعلى الشياطين .

هذه العوامل وغيرها هى التى حدت باخوة لكم الى التفكير العلمى لتنظيم الدعوة الى الله فى الغرب واتشرف ان اكون من أوائل الذين كونوا اتحاد الطلبة المسلمين فى اوروبا فى المؤتمر الاول فى اخر سنة ١٩٦١ م

واتحاد الجمعيات الاسلامية فى انكلترا وارلندا فى مدينة برمنجهام سنة ١٩٦٣ م .

واتحاد الطلبة المسلمين فى امريكا وكندا فى مدينة شامبين سنة ١٩٦٣ م . وتم الاتحاد الاسلامى العالمى للمنظمات الطلابية فى مدينة اافن سنة ١٩٦٩ م .

وأحب أن اقدم لكم نبذة مختصرة عن نشاط الاتحاد الطلبة المسلمين فى امريكا وكندا اللتين لكم الطرق التي اتخذناها لنشر الدعوة الاسلامية بعد ممارسة النشاط لمدة عشرة سنوات ولعله يكون بداية خير لاسس اخرى يبنى عليه من قبل هذا المؤتمر المبارك ان شاء الله .

وانهى كلمته بتقديم مقترحات ايجابية بعد ان عرض النشاط الجبار الذى يقوم به دعاة الاسلام بامريكا من الطلاب المسلمين .

سير الدعوة الاسلامية فى فرنسا

في احصائية صدرت اخيرا في باريس بفرنسا من قبل احدى الجهات الاسلامية العاملة هناك وردت حقائق مشرفة عن سير الدعوة الاسلامية في العاصمة الفرنسية بشكل خاص ، وفي انحاء فرنسا بشكل عام .. من تلك الحقائق .. وجود نسبة كبيرة من المسلمين في انحاء فرنسا يصل عددهم الى ما يقارب المليوني مسلم .. ومن تلك الحقائق ، ان المراكز الاسلامية والمنظمات الاسلامية تستقبل بشكل دائم العديد من الاشخاص الراغبين في اعتناق الدين الاسلامي .. والاطلاع على تعاليمه ومبادئه ، وذكرت الاحصائية ان عدد الذين يعتنقون الاسلام سنويا عن دراسة واقتناع لايقل عن مائتي شخص .. وذلك على الرغم من افتقار العديد من تلك المراكز والجمعيات الاسلامية الى المتطلبات الضرورية للدعوة والداعية .. وحاجتها الماسة الى التفرغ والتنظيم والدعم على توعيه المادي والادبي ..